

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : البُسْطُها هنا : المُنْبَسِطَةُ عَلَيَّ أَوْلَادِهَا لَا تَنْقَبِضُ عَنْهَا . قَالَ  
ابنُ سَيِّدَه : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَرَوَّاجِعٌ : مُرْجِعَةٌ عَلَيَّ أَوْلَادِهَا وَمُتَنَمِّمَاتٌ  
: مَعَهَا حُورٌ وَابْنٌ مَخَاضٌ كَأَنَّهَا وَلَدَتْ اِثْنَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ نَسْلِهَا وَبَسَاطٌ  
بِالْكَسْرِ مِثْلُ : بئرٍ وَبَيْتَارٍ وَشَهْدٍ وَشَهَادٍ وَشِعْبٍ وَشِعَابٍ وَبُسَاطٌ  
بِالضَّمِّ نَقْلًا لِهَذَا الْجَوْهَرِيِّ وَمِثْلًا لَهُ بَطْنُورٍ وَطُؤَارٍ وَهُوَ شاذٌّ وَفِي اللَّسَانِ :  
مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَةَ كَتَبَتْ لَوْفِدٍ كَلْبِيٍّ - وَقِيلَ : لَوْفِدٌ  
بَنِي عُلَايِمٍ - كِتَابًا فِيهِ : " عَلَايَهُمْ فِي الْهَمْزِ وَالرَّاعِيَّةِ الْبَسَاطِ  
الطُّؤَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ " الْبَسَاطُ يُرْوَى  
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَمَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعٌ بِسَطٍ بِالْكَسْرِ أَيْضًا  
كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَبِالضَّمِّ : جَمْعٌ بِسَطٍ بِالضَّمِّ أَيْضًا كَشَهْدٍ وَشُهَادٍ .  
وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّ صَحَّاتِ الرَّوَايَةِ فَإِنَّهَا الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ كَمَا  
تَقْدِّمُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْهَمْزِ وَالرَّاعِيَّةِ : الرَّاعِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَحِينَئِذٍ  
تَكُونُ الطُّؤَاءُ مَنْصُوبَةً عَلَيَّ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَالْمَيْسَطُ كَمَقْعَدٍ :  
الْمُتَسَّعُ . قَالَ رُوَيْبَةُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لِلْعَجَّاجِ وَكَذَلِكَ حُكْمٌ مَا أَذْكَرَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ وَإِنْ لَمْ  
أَذْكَرِ الْاِخْتِلَافَ : .

" وَبِلَادٍ يَغْتَالُ خَطُوهَ الْمُخْتَطِي .

" بَغَائِلُ الْغَوْلِ عَرِيضُ الْمَيْسَطِ وَعُقُوبَةُ بِاسِطَةٍ : بَيِّنَاتُهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ  
لَيْلَتَانِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سَرْنَا عُقُوبَةً جَوَادًا وَعُقُوبَةً بِاسِطَةً  
وَعُقُوبَةً حَجُونًا أَيَّ بَعِيدَةً طَوِيلَةً . وَبِالْبَسُوطِ وَالْمَيْسُوطِ مِنَ الْأَقْتَابِ :  
ضِدُّ الْمَفْرُوقِ وَهُوَ الَّذِي يُفْرَقُ بَيْنَ الْحِنُوزَيْنِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا  
قَرِيبٌ مِنْ ذِرَاعٍ وَالْجَمْعُ : مَبْسُوطٌ كَمَا يُجْمَعُ الْمَفْرُوقُ مَفَارِيقًا .  
وَبَسِطَةٌ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ وَيُصْرَفُ : عَ بِجَيْسَانَ مِنْ كُورِ الْأَنْدَلِسِ نَقْلًا لِهَذَا  
الصَّاعَانِيِّ . قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ  
مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ الْبَسْطِيِّ الْقُرْطُبِيِّ حَدَّثَنَا . تُوْفِّيَ سَنَةَ 396 . ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْفَرَّضِيِّ . وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ  
الْبَسْطِيِّ كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّكَيْيِّ الْمُنْذَرِيِّ مِنْ شِعْرِهِ وَهُوَ ضَبَطَهُ

. وَرَكِبَتْهُ قَامَةٌ بِاسِطَةٍ وَقَامَةٌ بِاسِطَةٍ مضافَةٌ غيرَ مُجرّاةٍ ؛ كَأَنَّهُمْ  
 جَعَلُوهَا مَعْرِفَةً أَيْ قَامَةٌ وَبَسِطَةٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ : حَفَرَ الرَّجُلُ قَامَةً بِاسِطَةً إِذَا حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدَهُ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : يَدُهُ بِسُطٍّ بِالضَّمِّ وَبُسُطٌ بضمّتين قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
 وَمِثْلُهُ فِي الصِّفَاتِ . رَوْضَةٌ أُزْفٌ وَمِشْيَةٌ سُجُجٌ ثُمَّ يُخَفَّفُ فيقالُ :  
 بُسُطٌ كَعُنُقٍ وَأُذُنٍ وَيُكْسَرُ كَالطَّحْنِ وَالْقِطْفِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ  
 وَالْمَقْطُوفِ وَعَلَيْهِ اقْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مُطْلَاقَةً مَبْسُوطَةً كَمَا يُقَالُ :  
 يَدٌ طَلِقٌ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مِنْفَاقٌ مُنْبَسِطٌ الْبَاعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " يَدُ  
 ابْنِ بَسُطَانَ لِمُسَيِّعِ النَّهَارِ حَتَّى يَتُوبَ بِالنَّهَارِ وَلِمُسَيِّعِ اللَّيْلِ حَتَّى  
 يَتُوبَ بِالنَّهَارِ " يُرْوَى بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ وَقُرئَ : " بَلَّ يَدَاهُ بِسُطَانَ " .  
 بِالْكَسْرِ قَرَأَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَكَذَا رُوِيَ عَنِ  
 الْحَكَمِ . وَقُرئَ بِالضَّمِّ حَمْلًا عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ كَالْغُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ  
 وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ : فيكونُ مِثْلَ رَوْضَةٍ أُزْفٍ كَمَا تَقْدَسُّمٌ قَرِيبًا .  
 وَقَالَ : جَعَلَ بِسُطَّ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَتَمَثِيلًا وَلَا يَدَ ثُمَّ وَلَا بِسُطَّ  
 تَعَالَى ابْنُ تَقْدَسُّسٍ عَنِ ذَلِكَ